

بناء مقياس الوعي الفكري باستخدام التحليل العاملي التوكيدي: دراسة سيكومترية على عينة من طالبات جامعة تبوك

أ / حنان علي مسلم البلوي

ماجستير في القياس و التقويم التربوي . وزارة التعليم

د / شاهر خالد سليمان

أستاذ القياس و التقويم التربوي جامعة تبوك

• المستخلص:

هدف البحث لبناء مقياس الوعي الفكري باستخدام التحليل العاملي التوكيدي. وتكون مجتمع البحث من طالبات جامعة تبوك، واختيرت منه عينة طبقية عشوائية (٢٥٠) طالبة واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، تم بناء اداة تمثل المؤشرات الأداثية للوعي الفكري، بلغ ثباتها (٠.٩٨)، و استخدم التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق البنائي للأداة. فحذفت الفقرتين (c46,b18) لان معاملات الارتباط أقل من (٠.٥٠) و اعيد التحليل العاملي فكانت قيم مؤشرات كل من: كاي تربيع المعياري، NFI، CFI، TLI، IFI، بالحدود المقبولة (١.٨٦٧)، (٠.٩٢٤)، (٠.٩٦٣)، (٠.٩٦٠)، (٠.٩٦٣)، وقيمة RMSE (٠.٠٥٩)، بالحدود المقبولة. كما تبين من خلال المتوسطات الحسابية للاستجابات أن لدى الطالبات وعي فكري في حدود المستوى المتوسط. و أوصى البحث باستخدام المقياس لرصد أي خلل ومعالجته.

الكلمات المفتاحية: الوعي الفكري، التحليل العاملي التوكيدي.

Constructing intellectual awareness Scale using the Confirmatory Factor Analysis: Psychometric study applied on a sample of University of Tabuk female students

Hanan Ali Mosalam AL- Balawi, Dr. Shaheer Khaled Solaiman.

Abstract

The research aimed to create an intellectual consciousness scale by using Confirmatory Factor Analysis (CFA). The study targeted females at Tabuk University, and a random sample of 250 students was selected. The descriptive analytical method, also, used. A tool was created to represent the performance indicators of intellectual awareness (its reliability 0.98). and CFA was used to verify the tool validity. The items (c46, b18) were deleted since their correlation coefficients were less than (0.50). Then the CFA was repeated, and the indicator values were Chi-square (1,867), NFI (0,924), CFI (0,963), TLI (0,960), and IFI (0,963), while RMSE (0.059). The response means showed that students have intermediate intellectual awareness. Finally, research recommends using that scale to identify any fault and fix it.

Keywords: Intellectual Awareness, CFA.

• المقدمة:

في ظل الاهتمام المتزايد بتطوير الفكر وبناء العقول الواعية وتنمية المهارات اللازمة لدى جيل الشباب لمواجهة ما يمكن أن يؤثر عليهم فكريا وسلوكيا،

وطرح العديد من البرامج التي تهدف إلى تعزيز الوعي الفكري لدى الطالب وإكسابه مهارات معرفية تمكنه من مواكبة المتغيرات الحياتية والتعامل الذكي والعقلاني مع التطورات التقنية المتسارعة وما تحويه شبكة المعلومات العالمية و وسائل التواصل الاجتماعي من توجهات ومعتقدات فكرية ضارة. من هنا جاء التفكير بإعداد مقياس دقيق للوعي الفكري مُعدً بالتحليل العملي التوكيدي، الذي يُعتبر من طرق التحليل الإحصائي الهامة في مجال القياس والتقويم التربوي والنفسي، فهو من أهم طرائق التحقق من الصدق البنوي، كما أنه يختصر وصف العديد من الظواهر بمجموعة محدودة من العوامل. اهتمت بعض الدراسات بتعزيز الأمن الفكري كدراسة الحوشان (٢٠١٥) بعنوان: "دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري".

إذ هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم واضح للأمن الفكري ومعرفة دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدم وجود وعي كافٍ بالأمن الفكري لدى الطلاب الأمر الذي يؤكد عدم فعالية المدارس في هذا الأمر. كما أكدت الدراسة قصور أو غياب البرامج والأنشطة التي تُعنى بتعزيز الأمن الفكري، مما يستدعي الاهتمام بها بشكل أكبر. ودراسة الأترابي (٢٠١١ م) بعنوان: "دور الجامعة التربوي في تحقيق الأمن الفكري لطلابها (تصور مقترح)"، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مفهوم الأمن الفكري وبيان دور الجامعة في تحقيقه وأبرز التحديات والصعوبات التي تواجهها، والإفادة من إيجابيات العولمة في هذا المجال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلورت الدراسة تصورا مقترحا لدور الجامعة التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها وأوصت بالتأكيد على الهوية الثقافية للمجتمع والتمسك بالهوية الوطنية للشباب، بالإضافة إلى غرس القيم الدينية والروحية في مقابل القيم المادية للعولمة. وجاءت دراسة جوش ستمبينهورست (2014) Josh Stumpenhrst بعنوان: "كيف تجعل بيئة فصلك آمنة فكرياً للطلاب"، و بينت أن الطلاب يكون لديهم حرية في الحوار والتعبير عن الرأي إذا كانوا يشعرون بالأمن الفكري في البيئة التعليمية داخل الفصل، بينما يرفضون المشاركة إذا كانوا لا يشعرون بالأمن الفكري في بيئة الفصل ولهذا يجب على المعلمين أن يحرصوا على خلق بيئة معززة للأمن الفكري داخل الفصل الدراسي. (الوشاحي، ٢٠١٥: ص ٤٩١). ودراسة كول، كارولين (2007) Call, Carolyne بعنوان: "مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب والعناصر التي يجب توافرها لتحقيق بيئة آمنة فكرياً، من وجهة نظرهم"، وقد شملت العينة طلاب من مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، توصلت هذه الدراسة لنتائج أهمها التأكيد على انعكاسات أعضاء هيئة التدريس على الممارسات الطلابية، وأثرها على الأمن الفكري. كما استخدمت كثير من الدراسات أسلوب التحليل العملي التوكيدي أمثال دراسة فان دير مولن Van Der Molen , (2010) حيث قام بدراسة عملية لاختبار صحة نموذج بادلي وهيتش للذاكرة العاملة لدى الأطفال و المراهقين من ذوي الإعاقة الحسية المتوسطة

الى الحدية (معدل ذكاء ٥٥_٨٥) . إذ تم تقديم مجموعة من مهام الذاكرة العاملة البصرية - المكانية و مهام الذاكرة قصيرة المدى. وقد أشارت النتائج إلى عدم تطابق نموذج بادلي و هيتش للذاكرة العاملة، مع بيانات الفئات العمرية من ١٠.١٥ سنة. و من تحليل المكونات الرئيسية تبين وجود مكون عام، وهو ما يُعد إشارة إلى أن هناك بنية ذاكرة خاصة بالنموذج، وهو المكون البصري المكاني مقابل المكون اللفظي. كذلك دراسة لبالوغلو (Baloglu and others 2008) بعنوان: "مقياس اتجاه التخطيط الاستراتيجي: دراسة التحليل العملي التوكيدي والاستكشافي" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تطوير اختبار لقياس المواقف تجاه التخطيط الاستراتيجي في المدارس الابتدائية والثانوية، واشتملت العينة على (٤٩٨) إداري، حيث تم تصميم نموذج مقترح و التحقق منه باستخدام التحليل العملي التوكيدي، واعتماد مربع كاي كمؤشر لحسن المطابقة، وكانت النتيجة مطابقة جيدة للنموذج، كما كشف استخدام التحليل العملي الاستكشافي عن البناء العملي للاختبار مطابقة النموذج المفترض للاختبار الذي يتألف من (٥) عوامل. كما قام كل من شميد، زوليتش، وروبيرز (Schmid Zoelch & Roebers, 2008) بدراسة على عينة من (٨٤) طفلاً، و طفلة، في عمري الرابعة و الخامسة ، مستعينين ببطارية متكاملة من الاختبارات لقياس موارد الذاكرة العاملة، إضافة الى مجموعة من مقاييس القدرات العقلية العامة، و سرعة معالجة المعلومات. و أشارت النتائج الى عدم قدرة التحليل العملي على التوصل الى ثلاث عوامل منفصلة للذاكرة العاملة و يكون من بينها الوظيفة التنفيذية او ما يعرف في نموذج باديلي و هيتش، بالمنفذ المركزي للذاكرة العاملة، و فسر الباحثون النتائج في ضوء التغيرات النمائية التي تطرأ على الذاكرة العاملة باعتبارها وظيفة عمرية.

• مشكلة البحث وأسئلته :

من منطلق الحاجة للدراسات التي تتناول التحليل العملي التوكيدي كأسلوب إحصائي في الدراسات التربوية والنفسية، والحاجة لمعرفة القواعد العلمية لطرائق استخراج العوامل، والأساس الاحصائي لطرائق تحديد عدد العوامل، تشير الأهمية لإيجاد أداة قياس موضوعية، تبني على أساس علمي دقيق، تستطيع الكشف عن مستوى وعي الطالبات و سلامة تفكيرهن و قدرتهن على الانتقاء من سيل الأفكار والآراء التي ترد من كل جهة. و يسعى البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

« ما الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس الوعي الفكري ؟

« ما مستوى الوعي الفكري لدى طالبات جامعة تبوك؟

• أهداف البحث :

يتمحور الهدف الأساسي للبحث حول بناء مقياس الوعي الفكري باستخدام التحليل العملي التوكيدي على أن يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات، و من ثم الوقوف على مستوى الوعي الفكري لدى طالبات جامعة تبوك بعد تطبيق المقياس عليهن.

• **أهمية البحث:**

تكمن أهمية هذا البحث في سعيه للتوصل إلى بناء أداة قياس موضوعية ودقيقة لقياس الوعي الفكري، كما تأتي أهمية البحث من الأسلوب الإحصائي المستخدم فيه (التحليل العاملي التوكيدي)، فالمنهج العلمي في تطوير وتحسين الأداء والانتاجية وجودة العمل لا يمكن أن يكون بدون التطرق للقياس فهو الأساس في التحليل، والمقارنات، وتحديد مجالات التطوير، والتحسين، وجمع البيانات اللازمة لفهم المشكلات وأسبابها، وتقييم البدائل، وتتبع التقدم في الانجاز نحو تحقيق الاهداف المخطط لها. (إدريس، ٢٠٠٦، ص ٢٥٧- ٢٥٩).

• **الأهمية النظرية:**

إن استخدام منحنى جديد في القياس النفسي في تدريج بعض مقاييس الشخصية تبعاً للتحليل العاملي التوكيدي، يتيح إمكانية تطويرها عن طريق حذف بعض المفردات غير الملائمة أو إعادة ترتيب المفردات مما يفتح المجال أمام المهتمين بالقياس لبناء وتطوير الاختبارات النفسية والشخصية باستخدام هذا المنحنى.

• **الأهمية التطبيقية:**

تنتقل أيضاً أهمية البحث من أهمية التحليل العاملي بحد ذاته والذي تكاد لا تخلو رسالة ماجستير أو دكتوراه في القياس والتقويم من استخدامه، حيث يساعد في تقديم دراسة تطبيقية حول الأسس المنهجية للتحليل العاملي التوكيدي.

• **مصطلحات البحث:**

• **القياس:**

يعرفه (الطريري، ١٤١٨، ص ٥) بأنه "النشاط أو الفعل الذي نقوم به للتعرف على الصفات والخصائص المقاسة بالإضافة إلى معنى إعطاء القيم الرقمية الدالة على مستوى الصفة أو الخاصية و حجمها وقوتها وضعفها لدى الفرد". ومن القياس تأتي كلمة مقياس .

• **المقياس:**

"هو تعيين فئة من الأرقام أو الرموز تناظر خصائص أو سمات الأفراد طبقاً لقواعد محددة".

وتعرف الباحثة المقياس في هذا البحث بأنه: "أداة يتم بناءها وفق خطوات واجراءات محددة، تحتوي على مجموعة من المفردات التي صُممت للكشف عن مستوى الوعي الفكري لدى طالبات المرحلة الجامعية من خلال التقدير الكمي والموضوعي".

• **الوعي الفكري:**

"هو إدراك الفرد لما يجول حوله من اشخاص ومثيرات بيئية مبنية على المعرفة والوعي العقلي فهو شحنة وجدانية تتمكن من مظاهر السلوك لدى

الفرد و كلما كان الوعي أكثر نضوجاً كان ذلك أكثر قابلية لدعم السلوك الرشيد و توجيهه للاتجاه المرغوب فيه". (اللقاني و الجمل ٢٠٠٣، ص٢-٤، في الحرزاوي، ٢٠١٧، ص ١٤-١٥).

تعرف الباحثة الوعي الفكري بأنه: "سلامة أفكار الفرد و معتقداته الدينية والسياسية و قدرته على التفكير الصحيح الذي يساعده على التمييز بين الحق و الباطل و النافع و الضار و مدى تحصنه فكرياً ضد التيارات الفكرية الضالة و التوجهات المشبوهة و المنتشرة في وسائل الاعلام المختلفة، و مدى انتمائه لدينه و وطنه و امتثاله بالفكر الوسطي المعتدل الذي تميز به الدين الإسلامي الحنيف".

و يمكن تعريف الوعي الفكري إجرائياً بأنه: سمة يتميز بها المفحوص الذي يحصل على درجة عالية على مقياس الوعي الفكري الذي اعدته الباحثة.

• محددات البحث:

- ◀ محددات ديموغرافية: اقتصر البحث على طالبات جامعة تبوك.
- ◀ محددات مكانية: اقتصر البحث في شقه الميداني على جامعة تبوك.
- ◀ محددات زمانية: تم تطبيق هذا البحث في العام الدراسي ١٤٣٨هـ / ١٤٣٩هـ.
- ◀ محددات موضوعية: اقتصر هدف هذا البحث للوصول الى بناء مقياس مقترح للوعي الفكري بالتحليل العاملي التوكيدي.

• مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية المسجلات في الجامعة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨ / ١٤٣٩هـ البالغ عددهن (١٢٥٧١) طالبة.

• عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالبة - ما يزيد عن خمسة أضعاف عدد فقرات المقياس بما يتناسب مع التحليل العاملي التوكيدي - حيث تم سحبها بالطريقة الطبقيّة العشوائية من المجتمع الاصيلي للدراسة من و ذلك من خلال أسلوب التوزيع المتناسب، حيث تم تقسيم مجتمع البحث بناء على متغير الكلية، و تحديد حجم العينات الجزئية المتناسبة من كل طبقة من طبقات مجتمع البحث على مستوى الكليات الممثلة لجامعة تبوك لتكون العينة ممثلة لمجتمع البحث و ذلك وفقاً للمعادلة الآتية: حجم العينة الطبقيّة = (حجم الطبقة / حجم المجتمع) X حجم العينة. و يوضح الجدول رقم (١) توزيع افراد العينة البالغ عددهم (٢٥٠) طالبة حسب الكلية و النسبة المئوية التي تشكلها العينات الجزئية من حجم عينة البحث، حيث شكلت الطالبات المشاركات في البحث في كلية التربية و الآداب النسبة الكبرى (٢٥.٦٪)، يليه الطالبات المشاركات من كلية العلوم (٢٤٪)، و شكلت الطالبات المشاركات من كلية الصيدلة أقل نسبة (٠.٨٪).

الجدول (١) حجم العينة الطبقية

المجموع	كلية الطب	كلية الصيدلة	كلية الشريعة والعلوم الانظمة	كلية العلوم التطبيقية	كلية إدارة الاعمال	كلية الحاسبات	كلية الآداب التربوية	كلية الاقتصاد للفرزى	كلية العلوم	الكلية
١٢٥٧١	٣٣٧	١٣٦	٧٥٣	٢٤٧	٢٥١٧	٦٦٨	٣٢٣٧	١٦٩٠	٢٩٩٦	حجم المجتمع
٢٥٠	٧	٢	١٥	٥	٥٠	١٣	٦٤	٣٤	٦٠	حجم العينة
%١٣	%٢.٨	%٠.٨	%٦	%٢	%٢٠	%٥.٢	%٢٥.٦	%١٣.٦	%٢٤	النسبة المئوية

• أداة البحث:

تم بناء مقياس الوعي الفكري المكون من (٤٦) فقرة تمثل المؤشرات الأدائية للوعي الفكري، ضمن ثلاثة مجالات أساسية، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرق الموضحة تفصيلاً أدناه.

وتم إتباع الخطوات الآتية في إعداد مقياس الوعي الفكري :

◀ الخطوة الأولى : مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الوعي الفكري، حيث كان الاهتمام بالدرجة الأولى بجمع العبارات التي تغطي جميع الآراء المحتملة والخاصة بالمفهوم موضع البحث، بحيث تنوعت العبارات بين الموجبة والسالبة على أن تكون العبارة واضحة ومختصرة، وتركز في الشعور بدلا من الحقائق وعلى الاتجاه ذاته بدلا من المعلومات (الحريري، ٢٠٠٧).

◀ الخطوة الثانية : تحديد الأبعاد التي تشكل في مجملها بنية الوعي الفكري . وتعد هذه الخطوة من أهم الخطوات في بناء المقياس، فبعد الاطلاع على عدد من الدراسات في مجال الوعي الفكري، تمت الاستفادة من التعريف الذي قدمه اللقاني والجميل للوعي الفكري كما تمت الاستفادة من الإطار النظري والأدلة العملية والتنظيمية للبرامج الوزارية التي تعنى بموضوع الوعي الفكري أمثال برنامج حصانة وكذلك بالاستفادة من بعض منشورات مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. وبعد الرجوع إلى ضوابط استخدام الانترنت بالمملكة العربية السعودية وبالاطلاع على وثيقة الاستخدام التي أعدت من قبل لجنة الانترنت الامنية الدائمة، وفي ضوء هذه المراجعة النظرية، تم التوصل إلى ثلاثة أبعاد رئيسية تقيس الوعي الفكري لدى الطالبات، وهذه الأبعاد هي:

✓ البعد الأول: حفظ الهوية وتقبل الآخر. ويتناول هذا البعد قضية الوحدة الوطنية ونبذ التعصب بكافة أشكاله القبلي والمناطقي والمذهبي، الحوار وأثره على الوحدة الوطنية كما يتناول القيم الوطنية كالولاء والانتماء الوطني والاحترام والعدل والتسامح ومهارات كإدارة الذات والتعايش مع الآخرين والحوار.

✓ البعد الثاني: الفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها وآدابها، وقياس هذا البعد مدى تحصن المجتمع التعليمي من المهددات الفكرية

من خلال الوعي الشرعي الصحيح والقيم المتعلقة بهذا الجانب كالرحمة والسماحة والوسطية والاعتدال والمهارات اللازمة لذلك كاختيار المصادر الموثوقة للحصول على الفتاوى الشرعية والقدرة على التصدي للأفكار التي يروجها دعاة التطرف.

✓ البعد الثالث: التعامل مع شبكات المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي ويتعلق بثقافة التعامل مع الاعلام والمهارات اللازمة للتعامل مع الاعلام والتطبيقات الالكترونية كالتفكير الناقد والقدرة على الانتقاء والتحقق والقدرة على تحليل الرسائل الإعلامية ونقدها والتعامل الإيجابي مع الشائعات والرسائل الإعلامية، واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة الدين والوطن.

◀ تنظيم محتوى الاستبانة (المقياس) : حيث رُوعي في إعداد المعايير التخصصية أن تكون ضمن الإطار الكلي لمفهوم الوعي الفكري وقد تم تنظيمها وفق مجالات يحوي كل مجال معياراً أو أكثر وتحت كل معيار عدد من المؤشرات، تم وضع الفقرات على هذه المؤشرات وهذه المعايير كالتالي:

- ✓ قوة انتمائه الوطني.
- ✓ يؤمن بالتعددية والتعايش السلمي بين مختلف فئات المجتمع وأطيافه.
- ✓ يمثل القيم الدينية كالوسطية والتسامح والرحمة في أمور حياته.
- ✓ يعرف المنهج والطريقة الصحيحة لفهم ما يجهله من أمور دينه.
- ✓ يستطيع التصدي للشبهات و حملات التخرير.
- ✓ يمتلك ثقافة التعامل مع الأعلام.
- ✓ يستخدم تقنيات المعلومات والتكنولوجيا في ابراز مكانة المملكة وجهودها في خدمة الاسلام.

◀ الخطوة الثالثة: الصياغة الإجرائية لفقرات المقياس، حيث تم صياغة (٤٦) فقرة، اشتملت على الأبعاد الثلاثة السابقة، كانت من نوع ليكرت الخماسي، قد رُوعي ان يكون توزيع الفقرات سلباً و إيجاباً. وكان المدى المستخدم للحكم على مستوى الوعي الفكري، هو:

- ✓ أقل من أو يساوي (٢.٤٩) يكون المستوى (منخفض).
- ✓ من (٢.٥٠) إلى (٣.٤٩)، يكون المستوى (متوسط).
- ✓ أعلى من أو يساوي (٣.٥٠) يكون المستوى (عالي). (العضائيلة، والعمري، والابراهيم، ٢٠١١، ص٢٤٠).

◀ الخطوة الرابعة : وفيها تم عرض المقياس بصورته الأولية على (١١) محكم من أهل الاختصاص في القياس والتقويم والعلوم التربوية والنفسية بغرض التحقق من وضوح الفقرات ودقة صياغتها اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للبعد وللمقياس، ومدى مناسبة محتواها لقياس الوعي الفكري. ومدى مطابقتها لمعايير صياغة فقرات الاتجاه، واقتراح أي تعديلات، أو أي فقرات من شأنها أن تزيد من تغطية فقرات مقياس الوعي الفكري. فكان هناك شبه

اتفاق بين المحكمين على قبول معظم الفقرات يصل الى ٩٠٪ وقد أبدت بعض الاقتراحات والملاحظات حول بعض الفقرات وبناء عليها تم تعديل الفقرات التي أبدت حولها الملاحظات ، و لم يتم حذف أي فقرة.

والجدول (٢) يوضح المجال وما يقابله من معايير ومؤشرات بالإضافة للأهمية و عدد الفقرات.

جدول (٢) جدول المواصفات لنبود مقياس (استبانة) الوعي الفكري:

المجال	المعيار	المؤشرات	الأهمية	عدد الفقرات
حفظ الهوية و تقبل الآخر	١- قوة انتمائه الوطني.	١- يعتنز بأصائلته وهويته الوطنية . ١. يستطيع التعبير عن وجهة نظره بدون تعصب. ٢. يمارس الحوار و يعتبره أسلوباً في التفاهم مع من يختلفون معه. ٣. يحترم التعدد و الاختلاف بين البشر و يرى ذلك من دواعي ثراء المجتمع و ليس من مهدداته.	٨.٧ %	٤
	٢- يؤمن بالتعددية و التعايش السلمي بين مختلف فئات المجتمع و أطيافه.	١. يمارس التوسط و الاعتدال في أمور حياته و يتخذ من الوسطية الخيار الأرجح. ٢. التسامح مع الآخرين و تجنب العنف في حل المشكلات التي قد تواجهه . ٣. يتجنب اصدار الأحكام على الآخرين و الحكم على ضمائرهم .	٢٣.٩ %	١١
	٣- يمثل القيم الدينية كالتسامح و الرحمة في أمور حياته.	١. يدرك أن القراءة الحرفية الظاهرية دون فهم لنصوص الشريعة قد تقود لفهم خاطئ. ٢. يلجأ لسؤال أهل العلم الموثوقين في ما يشكل عليه من أمور دينه .	١٥.٢ %	٧
الفهم الصحيح لنصوص الشريعة و أحكامها و آدابها	٤- يعرف المنهج و الطريقة الصحيحة لفهم ما يجهله من أمور دينه.	١- يدرك أن القراءة الحرفية الظاهرية دون فهم لنصوص الشريعة قد تقود لفهم خاطئ. ٢. يلجأ لسؤال أهل العلم الموثوقين في ما يشكل عليه من أمور دينه .	١٠.٩ %	٥
	٥- يستطيع التصدي للشبهات و حملات التفرير.	١ - يعي الأساليب و الشبهات التي تروج إليها الفرق المنحرفة .	٤.٣ %	٢
التعامل مع شبكات المعلومات و وسائل التواصل الاجتماعي	٦- يمتلك ثقافة التعامل مع الإعلام.	١- ينتقي من سيل الإعلام و المعلومات الصحيح و المفيد و الموثوق. ٢- يطبق مهارة التفكير الناقد مع الإعلام و وسائل التواصل الاجتماعي. ٣- يتعامل بإيجابية مع الشائعات و الرسائل الإعلامية. ٤- يجيد التحليل و التوقف من صحة ما يرد من معلومات .	٢١.٧ %	١٠
	٧- يستخدم تقنيات المعلومات و التكنولوجيا في إبراز مكانة المملكة و جهودها في خدمة الاسلام.	١- يستثمر الإعلام بشكل هادف يخدم دينه و وطنه و مجتمعه. ٢- يتصدى للشائعات التي من شأنها الإضرار بالوطن و المجتمع.	١٥.٢ %	٧
	المجموع		١٠٠ %	٤٦

• نتائج البحث و تفسيرها: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس الوعي الفكري ؟ بداية تم حساب معاملات تمييز فقرات مقياس الوعي الفكري من خلال معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية بواسطة معامل ارتباط بيرسون فكانت معاملات التمييز للفقرة (a10) من البعد الأول (٠.١٤٠) و هي غير دالة إحصائياً، كذلك الفقرة (c30) من البعد الثالث تمييزهما (٠.١٨٥) و هي غير دالة

احصائياً أيضاً، لذا حُذفت هاتان الفئرتان بسبب انخفاض تمييزهما و عدم دلالة ارتباطهما. أما ما عداهما من الفقرات فقد كانت كلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وقد تراوح تمييزها ما بين (٠,٥٠٦ - ٠,٨٨٧) أي أن تمييز بقية الفقرات بين متوسط و قوي إلى قوي جدا مما يؤكد الصدق الأداة.

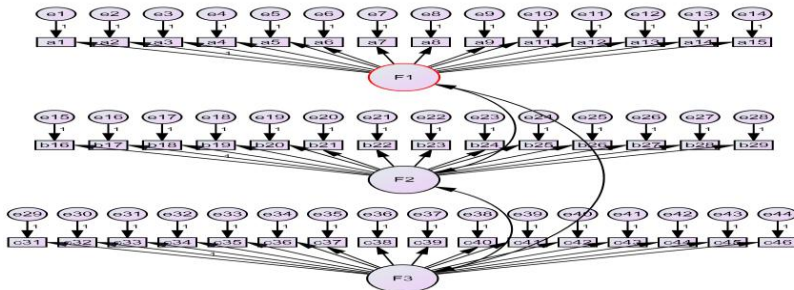
◀ صدق البناء للمقياس: حيث استخدام التحليل العاملي التوكيدي و الذي يهدف الى قياس جودة مطابقة كل بعد من أبعاد المقياس (الوعي الفكري)، كمدخل في عملية التطوير للتحقق من الصدق البنائي للمقياس، والتوصل إلى البنود الفرعية الأكثر أهمية في كل بعد على حدة. وقد تم تعريف المتغيرات الكامنة للبحث في برنامج (AMOS) و عدد الفقرات التي تقيس كل متغير بعد حذف الفئرتين (a10 , c30) من البعد الأول و الثالث على التوالي بسبب انخفاض تمييزهما كما هو مبين في الجدول رقم(٣)

جدول (٣) المتغيرات الكامنة التي تعبر عن مقياس الوعي الفكري و عدد فقراتها.

الرمز	العوامل الكامنة	عدد الفقرات المعبرة
F1	حفظ الهوية و تقبل الآخر	١٤ (a1 — a15)
F2	الفهم الصحيح لنصوص الشريعة و أحكامها و آدابها	١٤ (b16 — b29)
F3	التعامل مع شبكات المعلومات و وسائل التواصل الاجتماعي	١٦ (c31 — c46)

يتضح من الجدول (٣) أن المتغيرات الكامنة F3,F2,F1 تعبر عن الوعي الفكري، بحيث يتكون العامل الكامن F1 (حفظ الهوية و تقبل الآخر) من (١٤) فقرة، و العامل الكامن F2 (الفهم الصحيح لنصوص الشريعة و أحكامها و آدابها) من (١٤) فقرة، و العامل الكامن F3 (التعامل مع شبكات المعلومات و وسائل التواصل الاجتماعي) من (١٦) فقرة.

و في ما يلي نتائج المعالجات الإحصائية للنموذج المقترح باستخدام التحليل العاملي التوكيدي من مخرجات برنامج (AMOS) الذي تم استخدامه لمعالجة البيانات التي حصلنا عليها من أفراد عينة الدراسة . فقد تم الحصول على درجة تشبعات العوامل أو الأبعاد بالفقرات المعبرة عنها و الشكل (١) يبين العوامل الكامنة و الفقرات (المؤشرات) المحملة عليها في برنامج (AMOS).



شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الوعي الفكري باستخدام برنامج (AMOS)

و قد تم عرض التشبعات للفقرات (معاملات الانحدار المعيارية للمفردات على العوامل) Standardized Loading Estimates و مستوى معنويتها على النحو التالي.

جدول (٤) معاملات الانحدار المعيارية للمفردات (التشبعات) على العوامل و مستوى معنويتها

بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معامل الانحدار المعيارى)	مستوى المعنوية	بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معامل الانحدار المعيارى)	مستوى المعنوية
a1->F1	٠,٩٧٥	دالة احصائية	b24->F2	٠,٧٧٣	دالة احصائية
a2->F1	٠,٧٩٤	دالة احصائية	b25->F2	٠,٧٧١	دالة احصائية
a3->F1	٠,٩٧٣	دالة احصائية	b26->F2	٠,٧٧٧	دالة احصائية
a4->F1	٠,٩٦٦	دالة احصائية	b27->F2	٠,٩٩٥	دالة احصائية
a5->F1	٠,٩٧٤	دالة احصائية	b28->F2	٠,٧٩٩	دالة احصائية
a6->F1	٠,٩٧٦	دالة احصائية	b29->F2	٠,٩٥٤	دالة احصائية
a7->F1	٠,٩٤٤	دالة احصائية	c31->F3	٠,٩٢٣	دالة احصائية
a8->F1	٠,٧٣٤	دالة احصائية	c32->F3	٠,٧٥٧	دالة احصائية
a9->F1	٠,٨٥٠	دالة احصائية	c33->F3	٠,٩٥٥	دالة احصائية
a11->F1	٠,٧٣١	دالة احصائية	c34->F3	٠,٧٤٧	دالة احصائية
a12->F1	٠,٧٧٤	دالة احصائية	c35->F3	٠,٩٦٨	دالة احصائية
a13->F1	٠,٩٤٧	دالة احصائية	c36->F3	٠,٨٠٧	دالة احصائية
a14->F1	٠,٨٣٩	دالة احصائية	c37->F3	٠,٩٩٥	دالة احصائية
a15->F1	٠,٧٥٦	دالة احصائية	c38->F3	٠,٧٨٨	دالة احصائية
b16->F2	٠,٩٨٨	دالة احصائية	c39->F3	٠,٧٩١	دالة احصائية
b17->F2	٠,٨٤٢	دالة احصائية	c40->F3	٠,٩٦١	دالة احصائية
b18->F2	٠,٦٢٤	دالة احصائية	c41->F3	٠,٨٢٦	دالة احصائية
b19->F2	٠,٩٧٣	دالة احصائية	c42->F3	٠,٩٨٩	دالة احصائية
b20->F2	٠,٩١٦	دالة احصائية	c43->F3	٠,٩٧٢	دالة احصائية
b21->F2	٠,٧٨٤	دالة احصائية	c44->F3	٠,٩٤٧	دالة احصائية
b22->F2	٠,٩٨٢	دالة احصائية	c45->F3	٠,٩٥٥	دالة احصائية
b23->F2	٠,٧٧٠	دالة احصائية	c46->F3	٠,٥١٣	دالة احصائية

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

« فيما يخص البعد الأول (حفظ الهوية و تقبل الآخر) فإن أكثر المفردات (الفقرات) اشباعا لهذا البعد (F1) هي الفقرة (a6) (يستحق كل انسان ان تحترم إنسانيته و كرامته مهما كان دينه و معتقده) إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع (٠,٩٧٦) كما يتضح أن أقلها اشباعا هي الفقرة (a11) (التعصب القبلي يضعف اللحمة الوطنية)، إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع (٠,٧٣١)، أما باقي المفردات فتتراوح الدرجة المعيارية للتشبع بين هاتين القيمتين.

« فيما يخص البعد الثاني (الفهم الصحيح لنصوص الشريعة و أحكامها وآدابها) فإن أكثر المفردات اشباعا لهذا البعد (F2) هي الفقرة (b27) (يكفي ان يكون الإنسان متشددا في العبادة و مواظبا على الشعائر و مكثرا من النوافل ليفهم الدين) إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع (٠,٩٩٥) كما يتضح أن أقلها إشباعا (b18) (الفهم الخاطئ للدين يقود الى الغلو و التعصب)، إذ

بلغت الدرجة المعيارية للإشباع (٠,٦٢٤)، أما باقي المفردات فتتراوح الدرجة المعيارية للتشبع بين هاتين القيمتين.

◀ فيما يخص البعد الثالث (التعامل مع شبكات المعلومات و وسائل التواصل الاجتماعي) فإن أكثر المفردات اشباعا لهذا البعد (F3) هي الفقرة (c37) (أتجنب الأفكار التي تزعزع الطمأنينة العامة أو تبث التفرقة بين المواطنين) إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع (٠,٩٩٥) كما يتضح أن أقلها اشباعا هي (c46) (الشبكات الاجتماعية لها الدور الأكبر في تطوير شخصيتي ورفع مستوى الثقافة لدي)، إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع (٠,٥١٣)، أما باقي المفردات فتتراوح الدرجة المعيارية للتشبع بين هاتين القيمتين.

وكما هو ملاحظ من النتائج فإن جميع المفردات ذات درجة تشبع أعلى من (٠,٥٠) على المتغير الكامن و جميعها دالة إحصائيا، وتسمى هذه المعاملات بمعاملات الانحدار المعيارية المقدرة بمعاملات التشبع على العوامل الكامنة Factor Loading، وكلما زادت قيم تشبعات المفردات على العوامل الكامنة كلما دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي لمقياس البحث. إذ يجب أن لا تقل قيمة معاملات الانحدار المعيارية عن (٠,٥٠)، و جميع المفردات في الجدول اعلاه حققت ذلك. و تم عرض مربعات معاملات الارتباط للمفردات (الفقرات) مع العوامل Squared Multiple Correlations في الجدول (٥).

جدول (٥) مربعات معاملات الارتباط للمفردات مع العوامل

بيان المسارات	مربع معامل الارتباط	بيان المسارات	مربع معامل الارتباط
a1--->F1	٠,٩٥٠	b24--->F2	٠,٥٩٨
a2--->F1	٠,٦٣١	b25--->F2	٠,٥٩٥
a3--->F1	٠,٩٤٧	b26--->F2	٠,٦٠٤
a4--->F1	٠,٩٣٤	b27--->F2	٠,٩٨٩
a5--->F1	٠,٩٤٨	b28--->F2	٠,٦٣٨
a6--->F1	٠,٩٥٣	b29--->F2	٠,٩١٠
a7--->F1	٠,٨٩١	c31--->F3	٠,٨٥١
a8--->F1	٠,٥٣٩	c32--->F3	٠,٥٧٣
a9--->F1	٠,٧٣٣	c33--->F3	٠,٩١٢
a11--->F1	٠,٥٣٤	c34--->F3	٠,٥٥٩
a12--->F1	٠,٥٩٩	c35--->F3	٠,٩٣٧
a13--->F1	٠,٨٩٦	c36--->F3	٠,٦٥١
a14--->F1	٠,٧٠٣	c37--->F3	٠,٩٨٩
a15--->F1	٠,٥٧١	c38--->F3	٠,٦٢١
b16--->F2	٠,٩٧٦	c39--->F3	٠,٦٢٦
b17--->F2	٠,٧٠٩	c40--->F3	٠,٩٢٤
b18--->F2	٠,٣٨٩	c41--->F3	٠,٦٨٣
b19--->F2	٠,٩٤٦	c42--->F3	٠,٩٧٩
b20--->F2	٠,٨٣٩	c43--->F3	٠,٩٤٤
b21--->F2	٠,٦١٥	c44--->F3	٠,٨٩٦
b22--->F2	٠,٩١٥	c45--->F3	٠,٩١٢
b23--->F2	٠,٥٩٣	c46--->F3	٠,٢٦٣

يتضح من الجدول ما يلي:

◀ فيما يخص البعد الأول (حفظ الهوية وتقبل الآخر) فإن أكثر المفردات ارتباطاً بهذا البعد (F1) هي الفقرة (a6) (يستحق كل إنسان ان تحترم إنسانيته وكرامته مهما كان دينه ومعتقده) إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٩٥٣) كما يتضح أن أقلها ارتباطاً هي (a11) (التعصب القبلي يضعف اللحمة الوطنية)، إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٥٣٤)، أما باقي المفردات فيتراوح مربع معاملات الارتباط بين هاتين القيمتين.

◀ فيما يخص البعد الثاني (الفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها وآدابها) فإن أكثر المفردات ارتباطاً بهذا البعد (F2) هي الفقرة (b27) (يكفي ان يكون الإنسان متشدداً في العبادة ومواظباً على الشعائر ومكثر من النوافل ليفهم الدين) إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٩٨٩) كما يتضح أن أقلها ارتباطاً هي (b18) (الفهم الخاطئ للدين يقود الى الغلو والتعصب)، إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٣٨٩)، أما باقي المفردات فتتراوح قيمة معاملات الارتباط بين هاتين القيمتين.

◀ فيما يخص البعد الثالث (التعامل مع شبكات المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي) فإن أكثر المفردات ارتباطاً بهذا البعد (F3) هي الفقرة (c37) (أتجنب الأفكار التي تزعزع الطمأنينة العامة أو تبث التفرقة بين المواطنين) إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٩٨٩) كما يتضح أن أقلها ارتباطاً هي (C46) (الشبكات الاجتماعية لها الدور الأكبر في تطوير شخصيتي ورفع مستوى الثقافة لدي)، إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٢٦٣)، أما باقي المفردات فتتراوح قيمة معامل الارتباط بين هاتين القيمتين.

جودة مطابقة النموذج للبيانات Model Fit Summary: جاءت مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للبيانات مع النموذج المفترض من مخرجات التحليل الإحصائي كما في الجدول (٦):

جدول (٦) مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح لمقياس الوعي الفكري

CMIN/DF	NFI	CFI	TLI	IFI	RMSEA
٢,٦٦٠	٠,٨٧٩	٠,٩٢١	٠,٩١٧	٠,٩٢١	٠,٠٨٢

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

◀ نسبة قيمة Chi-square إلى درجات الحرية (CMIN/DF) أقل من (٥) مما يدل على جودة النموذج وإن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض من بيانات العينة.

◀ قيم باقي المؤشرات الأخرى IFI, TLI, CFI, NFI تدل على جودة النموذج ومطابقته للبيانات بدرجة مقبولة.

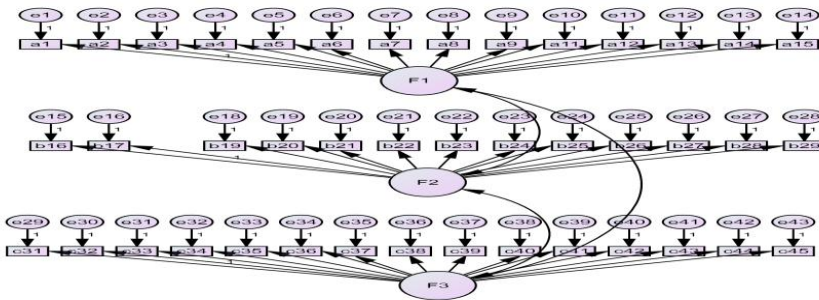
◀ جاءت قيمة المؤشر RMSEA = ٠,٠٨٢ حيث تزيد هذه القيمة بقليل (٠,٠٠٢) عن المدى (٠,٠٨-٠,٠٥).

لذلك يمكن أن نجعل النموذج أكثر جودة من خلال استبعاد المفردات ذات مربعات معاملات الارتباط أقل من (٠,٥٠) على المتغير الكامن، أي تم استبعاد

المفردات (الفقرات) c46,b18 والتي كانت مربعات معاملات الارتباط لها أقل من (٠,٥٠) حيث بلغت على الترتيب (٠,٣٨٩) و (٠,٢٦٣).

وهذه المفردات التي تحذف من المقياس هي b18: (الفهم الخاطئ للدين يقود الى الغلو والتعصب)، c46: (الشبكات الاجتماعية لها الدور الأكبر في تطوير شخصيتي ورفع مستوى الثقافة لدي).

وقد تم إعادة التحليل العملي التوكيدي للبيانات بعد حذف الفقرات الضعيفة في معامل الارتباط c46,b18. والشكل (٢) يبين العوامل الكامنة والفقرات المحملة عليها في برنامج (AMOS) بعد الحذف.



شكل (٢) العوامل الكامنة والفقرات المحملة عليها في برنامج (AMOS) بعد حذف الفقرات المنخفضة في مربعات معاملات الارتباط.

وكانت النتائج فيما يتعلق بمربعات معاملات الارتباط مع الأبعاد الثلاثة بعد الحذف على النحو التالي :

◀ فيما يخص البعد الأول (حفظ الهوية و تقبل الآخر) فإن أكثر المفردات ارتباطا بهذا البعد (F1) هي الفقرة (a6) (يستحق كل انسان ان تحترم إنسانيته و كرامته مهما كان دينه و معتقده) إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٩٥٣) كما يتضح أن أقلها ارتباطا هي (a11) (التعصب القبلي يضعف اللحمة الوطنية)، إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٥٣٤)، أما باقي المتغيرات فيتراوح مربع معاملات الارتباط لها بين هاتين القيمتين.

◀ فيما يخص البعد الثاني (الفهم الصحيح لنصوص الشريعة و أحكامها وآدابها) فإن أكثر المفردات ارتباطا بهذا البعد (F2) هي الفقرة السلبية (b27) (يكفي ان يكون الإنسان متشددا في العبادة و مواظبا على الشعائر ومكثرا من النوافل ليفهم الدين) إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٩٨٩) كما يتضح أن أقلها ارتباطا (b23) (لا يحق لي أن أنصب نفسي لمحاكمة الآخرين و الحكم على ضمائرهم و إصدار احكام عليهم)، إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٥٩٣)، أما باقي المتغيرات فتراوحت قيمة معاملات الارتباط لها بين هاتين القيمتين.

◀ فيما يخص البعد الثالث (التعامل مع شبكات المعلومات و وسائل التواصل الاجتماعي) فإن أكثر المتغيرات ارتباطا بهذا البعد (F3) هي الفقرة (c37) (أتجنب الأفكار التي تزعزع الطمأنينة العامة أو تبث التفرقة بين المواطنين) إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٩٨٩) كما يتضح أن أقلها ارتباطا هي (C34) (أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتذكير بقيم الإسلام و سماحته)، إذ بلغ مربع معامل الارتباط (٠,٥٥٩)، أما باقي المفردات فتراوحت قيمة معامل الارتباط لها بين هاتين القيمتين.

نلاحظ أن جميع مربعات معاملات الارتباط للفقرات المتبقية بعد الحذف فوق (٠,٥٠).

وقد جاءت مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للبيانات مع النموذج المفترض لمقياس الوعي الفكري بعد حذف الفقرات الضعيفة كما يأتي في الجدول (٧):

جدول (٧) مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح لمقياس الوعي الفكري بعد حذف المفردات الضعيفة في مربعات معاملات الارتباط

CMIN/DF	NFI	CFI	TLI	IFI	RMSEA
٢,٧١٢	٠,٨٨٦	٠,٩٢٥	٠,٩٢٠	٠,٩٢٥	٠,٠٨٣

يتضح من الجدول (٧) أن:

◀ بلغت قيمة مؤشرات كل من: مربع كاي، ، جودة المطابقة المعياري، جودة المطابقة المقارن، جودة المطابقة لتوكر لويس، جودة المطابقة المتزايد، (٢,٧١٢)، (٠,٨٨٦)، (٠,٩٢٥)، (٠,٩٢٠)، (٠,٩٢٥)، مما يدل على أن جميع المؤشرات بالحدود المقبولة، و من ثم إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر.

◀ بلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ التقدير RMSEA (٠,٠٨٣) ولا زال أعلى بقيمة ضئيلة جدا عن المدى المحدد (أقل من ٠,٠٨) مما يدعونا لإجراء خطوة إضافية لتحسين النموذج أكثر.

و لما كان مؤشر التعديل (MI) يشير إلى التغيرات أو الارتباط بين بعض الأخطاء، لذلك قمنا بربطها بالسهم ذو الحدين، و من ثم أعدنا التحليل . أي أننا قمنا بإعطاء إشارة للبرنامج بالتغيرات بين هذه الأخطاء الذي كان مثبتا بصفه (بناء على افتراض استقلال الأخطاء) في النموذج المفترض، بمعنى أننا حررناه كبارامتر حر و ليس كبارامتر ثابت لكي يقوم البرنامج بتقدير تغياره (تبيغزة، ٢٠١٢، ص٣١٧). و عند إعادة التحليل لمصفوفة التباين و التغاير من جديد بإدخال هذه التعديلات (ارتباط الأخطاء)، جاءت مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للبيانات مع النموذج المفترض لمقياس الوعي الفكري كما يأتي:

جدول (٨) مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح لمقياس الوعي الفكري بعد حذف المفردات الضعيفة و ربط الأخطاء

CMIN/DF	NFI	CFI	TLI	IFI	RMSEA
١,٨٦٧	٠,٩٢٤	٠,٩٦٣	٠,٩٦٠	٠,٩٦٣	٠,٠٥٩

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

◀ بلغت قيمة مؤشرات كل من: كاي تربيع المعياري، ، جودة المطابقة المعياري، جودة المطابقة المقارن، جودة المطابقة لتوكر لويس، جودة المطابقة المتزايد، (١،٨٦٧)، (٠،٩٢٤)، (٠،٩٦٣)، (٠،٩٦٠)، (٠،٩٦٣)، مما يدل على أن جميع المؤشرات بالحدود المقبولة، و من ثم إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر.

✓ بلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ التقدير RMSEA (٠،٠٥٩) فنلاحظ أن قيمته محصورة بين (٠،٠٥ - ٠،٠٨) وهذا يدل على أن النموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة، مما يدل على جودة توفيق النموذج الكلي و بالتالي قبول النموذج.

✓ وهذه المؤشرات كلها تدل على الصدق البنائي أو ما يعرف بصدق التكوين الفرضي.

◀ و بذلك يصبح المقياس بعد الحذف مكون من (٤٢) فقرة يمكن الاسترشاد بها عند الرغبة في معرفة مستوى الوعي الفكري لطالبات جامعة تبوك، و في الجدول رقم (٩) تم عرض الفقرات النهائية في المقياس الذي يقيس الوعي الفكري لطالبات جامعة تبوك

يتضح من الجدول (٩) أن معاملات الانحدار المعيارية المقدرة بمعاملات التشعب على العوامل الكامنة Factor Loading (درجة الإشباع) كانت أكبر قيمة هي (٠،٩٩٧) و ذلك عند الفقرة (b 27)، بينما بلغت أقل قيمة (٠،٧٣٢) وذلك عند الفقرة (a 11)، و باقي المعاملات تنحصر قيمتها بين هاتين القيمتين، و تجدر الإشارة هنا أنه كلما زادت قيم تشعبات المتغيرات على العوامل الكامنة كلما دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي لمقياس البحث و يجب ألا تقل قيمة المعاملات الانحدارية المعيارية عن (٠،٥٠)، و القيمة المثلى هي (٠،٧٠) و جميع المفردات في الجدول أعلاه حققت ذلك. مما سبق يمكن القول أن المقياس بصورته النهائية المكونة من (٤٢) فقرة يتمتع بصدق البناء الداخلي .

◀ ثبات المقياس: تم استخدام برنامج (SPSS) لحساب معامل الثبات طبقاً لمعادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي (Cronbach Alpha)، حيث تم استخراج معامل الثبات لكل محور من محاور المقياس و للمقياس ككل و الجدول (١٠) يوضح نتائج ذلك.

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١٠) إلى أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (٠،٩٨) في حين تراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين (٠،٩٧ - ٠،٩٨)، و تعتبر مثل هذه القيم مناسبة لدرجة عالية جدا في المقاييس النفسية والشخصية، و بوجه عام، تُعد معاملات الثبات التي تقترب من (٠،٧٠) أو تزيد مناسبة للبحوث في المجال النفسي في (عيد ٢٠٠٩: ص ١٢٥). (Nunnally, 1978)

جدول (٩) فقرات مقياس الوعي الفكري وتشبعاتها في صورته النهائية بعد حذف المفردات الضمنية و ربط الأخطاء

الرمز	المفردات الكامنة والفقرات التي تقسيها	درجة الإشباع
F1	حفظ الهوية وتقبل الآخر	
a 1	من أهم أولوياتي الحفاظ على أصالة هويتي الثقافية والوطنية ضد كل ما يهددها من الداخل والخارج.	٠,٩٧٧
a 2	بشكل قبول الآخر المختلف تهييها هويتي و انتمائي.	٠,٧٩٢
a 3	استطيع ان أنشر وجهة نظري و ثقافتى و دينى بالحب و التسامح و الرفق.	٠,٩٦٨
a 4	الانتماء الوطنى أقوى من الانتماءات القبلية و المناطقية.	٠,٩٥٦
a 5	رأى صواب لا يحتمل الخطأ و رأى الآخرين خطأ لا يحتمل الصواب.	٠,٩٧٣
a 6	يستحق كل انسان ان تحترم إنسانيته و كرامته مهما كان دينه و معتقده.	٠,٩٧٨
a 7	المنصرية و الطائفية هى السبب وراء تأجيج مظاهر الأرهاب.	٠,٩٤٤
a 8	اختلاف الانتماءات الفكرية الوطنية لا تزيد التنوع و الثراء الثقاى بقدر ما تزيد من التوتر في العلاقات داخل المجتمع.	٠,٧٣٦
a 9	من رأى ان يفتح امام الجميع ابواب الحوار الهادف لتلاقح الافكار و الآراء .	٠,٨٥٢
a 11	التعصب القبلى يضعف اللحمة الوطنية.	٠,٧٣٢
a 12	إقصاء المختلف ضرورة لحماية الهوية الوطنية.	٠,٧٧٣
a 13	أتحمس للمشاركة في المناسبات الوطنية.	٠,٩٥١
a 14	أنا دائما على حق. و من ليس معى فهو ضدى .	٠,٨٣٩
a 15	من واجبي المحافظة على المكتسبات الوطنية .	٠,٧٥٨
F2	الفهم الصحيح لنصوص الشريعة و أحكامها و آدابها.	
b 16	أختار أيسر الطرق إذا خيرت بين طريقتين.	٠,٩٨٤
b 17	الناس صنفان لا ثالث لهما إما مؤمن خالص يتجنب جميع المعاصي و يقوم بجميع الفرائض أو عاصي خارج عن الملّة.	٠,٨٤١
b 19	يجب تغيير ما بالنفس أولا يتغير ما بالمحيط تغيرا ذاتيا.	٠,٩٦٦
b 20	اعمار الأرض و التمتع بخيراتها الى جانب العبادة هو المنهج الصحيح.	٠,٩١٦
b 21	الوسطية ترادف ثقافة الانهزامية و الاستسلام و التنازل عن الحقوق.	٠,٧٨١
b 22	الحوار بين الأديان يؤدى الى الحداد الأرهاب و إضعاف قوته.	٠,٩٨٣
b 23	لا يحق لى ان أنصب نفسى لحاكمة الآخرين و الحكم على ضمائرهم و إصدار احكام عليهم.	٠,٧٦٣
b 24	إذا جهلت امرا من أمور الدين أو حكم من أحكامه أسأل أهل العلم الموثوقين.	٠,٧٧٨
b 25	أحل مشكلاتي بالمهاجمة و أستبعد العنف.	٠,٧٦٣
b 26	من أضع طرق الحصول على العلم الشرعى أخذه من اهله المتحققين به على الكمال و التمام.	٠,٧٧٢
b 27	يكفي ان يكون الإنسان متشددا في العبادة و مواظبا على الشعائر و كثيرا من التواهل ليضمهم الدين.	٠,٩٩٧
b 28	يستخدم دعاة التطرف الفتاوى الدينية و الأحكام الشرعية المجتزأة من سياقها الأصلي لترويج لأفكارهم و اعطائها طابع دينى.	٠,٩٧٩
b 29	أدى غياب الوسطية و الاعتدال الى الفكر المنحرف و المتشدد.	٠,٩٥٦
F3	التعامل مع شبكات المعلومات و وسائل التواصل الاجتماعى.	
c 31	أمارس النقد امام سبل الافكار و المعلومات الواردة من مختلف وسائل الإعلام و الاتصال .	٠,٩١٨
c 32	ليس من واجبي البحث و التقصى للتحقق من صحة الأخبار التي تردنى قبل نشرها.	٠,٨٦٤
c 33	تنتشر كثير من البدع و الأحاديث المغلوطة و الصور و القصص المبركة على شبكات التواصل الاجتماعى.	٠,٩٥١
c 34	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعى للتذكير بقيم الإسلام و سماحته.	٠,٧٤٤
c 35	الأخبار المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعى موضع ثقة بالنسبة لى ولا داعى للتحقق منها بالرجوع الى مصادر أخرى.	٠,٩٦٦
c 36	عقيدتي و انتمائي الوطنى مسلمت لا تحتمل النقاش و الجدل في مواقع التواصل الاجتماعى.	٠,٧٩٧
c 37	أتحب الأفكار التي تزعم العلمانية العامة أو تبت التفرقة بين المواطنين.	٠,٩٩٥
c 38	انتشار الشائعات عبر التقنيات الرقمية ليس من شأنه الأضرار بالصلحة العامة للوطن.	٠,٧٧٨
c 39	أستثمر حساباتي في مواقع التواصل الاجتماعى للتعريف بوطنى و الاعتزاز بإنجازاته.	٠,٧٨٢
c 40	يفترض بى المشاركة في صد الافكار المنحرفة المنتشرة عبر التقنيات الرقمية .	٠,٩٥٩
c 41	الانترنت هو المرجع الاساسى بالنسبة لى في بحثى عن المعلومات.	٠,٨١٨
c 42	بإمكانى تقييم الأشخاص من خلال تعليقاتهم و مشاركاتهم في وسائل التواصل.	٠,٩٨٩
c 43	لا أنشر المعلومات و الاخبار التي أشك بصحتها .	٠,٩٧٠
c 44	أحب أن يكون لى السبق في نشر الأخبار الغربية و الجديدة.	٠,٩٤٣
c 45	أكذب الأخبار التي تبين لى زيفها من خلال الردود و التعليقات .	٠,٩٥٢

جدول (١٠) معاملات الثبات لمحاور المقياس و المقاييس ككل

الرمز	العوامل الكامنة (محور أداة الدراسة)	عدد البنود	معامل الثبات
F1	البعد الأول	١٤	٠,٩٨
F2	البعد الثاني	١٣	٠,٩٧
F3	البعد الثالث	١٥	٠,٩٨
	المقياس بشكل عام	٤٢	٠,٩٨

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الوعي الفكري لدى طالبات جامعة تبوك؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مستوى المقياس الكلي والمجالات، وقد جاءت نتائج التحليل الوصفي كما يأتي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات الأداة و للأداة ككل.

رقم المجال	رتبته	مضمونه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	حفظ الهوية و تقبل الآخر	٢,٦٦	١,٠١	متوسط
٢	٢	الفهم الصحيح لنصوص الشريعة و أحكامها و آدابها.	٢,٨٩	١,١٢	متوسط
٣	١	التعامل مع شبكات المعلومات و وسائل التواصل الاجتماعي.	٢,٩٤	١,١٢	متوسط
		الأداة ككل	٢,٨٣	٠,٩٨	متوسط

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية للاستجابات على الأداة ككل و على المجالات تقع جميعها ضمن المتوسط الفرضي في المدى (٢,٥٠ - ٣,٤٩) أي أن المستوى متوسط لكل بعد و للأداة أيضا، ربما يعود ذلك إلى دور الجامعة الكبير في تعزيز الوعي الفكري لدى الطالبات، لما لها من مكانة مهمة في التعليم و التربية، و يأتي دور الأستاذ الجامعي بوجه خاص كونه نموذجا سلوكيا يقتدي به الطلبة، و له دور مهم في توعيتهم و توجيههم. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مستوى المجالات و العبارات، و قد جاءت نتائج التحليل الوصفي كما يأتي:

• مجال حفظ الهوية و تقبل الآخر.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية و درجة الممارسة لفقرات المجال الأول (حفظ الهوية و تقبل الآخر)

الرمز	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	المستوى
a 1	من أهم أولوياتي الحفاظ على أصالة هويتي الثقافية و الوطنية ضد كل ما يهددها من الداخل و الخارج.	٤	٢,٧٠	متوسط
a 2	يشكل قبول الآخر المختلف تهديدا للهويتي و انتمائي.	١٠	٢,٥٦	
a 3	استطيع ان أنشر وجهة نظري و ثقافتي و ديني بالحب و التسامح و الرفق.	٦	٢,٦٨	
a 4	الانتماء الوطني أقوى من الانتماءات القبلية و المناطقية.	٦	٢,٦٨	
a 5	رأسي صواب لا يحتمل الخطأ و رأي الآخرين خطأ لا يحتمل الصواب.	٨	٢,٦٦	
a 6	يستحق كل انسان ان تحترم إنسانيته و كرامته مهما كان دينه و معتقده.	٧	٢,٦٧	
a 7	الانتماء القبلية و الطائفية هي السبب وراء تأجيج مظاهر الارهاب.	٣	٢,٧٤	
a 8	اختلاف الانتماءات الفكرية الوطنية لا تزيد التنوع و الثراء الثقافي بقدر ما تزيد من التوتر في العلاقات داخل المجتمع.	١١	٢,٥٢	
a 9	من رأبي ان يفتح امام الجميع ابواب الحوار الهادف لتتلاقح الافكار و الآراء .	١٠	٢,٥٦	
a 11	الانتماء القبلي يضعف اللحمة الوطنية.	١٢	٢,٤٨	متخفض
a 12	إقصاء المختلف ضرورة لحماية الهوية الوطنية.			متوسط
a 12		١	٢,٩٦	متوسط
a 13	أحمس للمشاركة في المناسبات الوطنية.	٥	٢,٦٩	متوسط
a 14	أنا دائما على حق. و من ليس معي فهو ضدي .	٩	٢,٦٥	
a 15	من واجبي المحافظة على المكتسبات الوطنية .	٢	٢,٧٥	
	المتوسط العام للبعد		٢,٦٦	

يبين الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات افراد عينة البحث على البعد الأول (حفظ الهوية و تقبل الآخر)، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (٢,٦٦) ضمن مستويات متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٩٦-٢,٥٢) ضمن درجة ممارسة متوسطة في ما عدا الفقرة (a 11) والتي تنص على (التعصب القبلي يضعف اللحمة الوطنية) فكان المستوى منخفض إذ حصلت على أدنى المتوسطات، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المجتمع القبلي الذي لا يرى أن التعصب للقبيلة من شأنه إضعاف اللحمة الوطنية. و يبين الجدول كذلك ان الفقرة (a 12) والتي تنص على (إقصاء المختلف ضرورة لحماية الهوية الوطنية.) وهي (فقرة سلبية) جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٩٦) ضمن درجة ممارسة متوسطة، وهذا يدل على وعي الطالبات بضرورة تقبل الآخر والتعايش السلمي بين كافة أطراف المجتمع، في حين جاءت الفقرة (a 15) والتي تنص على (من واجبي المحافظة على المكتسبات الوطنية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٥) ضمن مستوى متوسط، مما يدل على تنامي الوعي لدى الطالبات بضرورة الحفاظ على ممتلكات الوطن و مكتسباته .

• الفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها وآدابها.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية ودرجة الممارسة لفقرات البعد الثاني (الفهم الصحيح لنصوص الشريعة وأحكامها وآدابها)

الرمز	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	المستوى
b 16	اختر أيسر الطرق إذا خيرت بين طريقتين.	٣	٢,٩٨	ب
b 17	الناس صنفاً لا ثالث لهما إما مؤمن خالص يتجنب جميع المعاصي ويقوم بجميع الفرائض أو عاص خارج عن الملة.	٦	٢,٩٠	
b 19	يجب تغيير ما بالئمنس أولاً ليتغير ما بالمحيط تغيراً ذاتياً.	٢	٢,٩٩	
b 20	اعمار الأرض و التمتع بخيراتها الى جانب العبادة هو المنهج الصحيح.	٢	٢,٩٩	
b 21	الوسطية تترادف ثقافة الانهزامية و الاستسلام و التنازل عن الحقوق.	٩	٢,٧٣	
b 22	الحوار بين الأديان يؤدي الى انحسار الارهاب و إضعاف قوته.	١	٣	
b 23	لا يحق لي أن أنصب نفسي لمحاكمة الآخرين و الحكم على ضمائرهم و إصدار احكام عليهم.	٧	٢,٧٨	
b 24	إذا جهلت أمراً من أمور الدين أو حكم من أحكامه أسأل أهل العلم الموثوقين.	٢	٢,٩٩	
b 25	أحل مشكلاتي بالفاهمة و أستبعد العنف.	٨	٢,٧٤	
b 26	من أنفع طرق الحصول على العلم الشرعي أخذه من اهله المتحققين به على الكمال و التمام.	٥	٢,٩٢	
b 27	يكفي ان يكون الإنسان متشدداً في العبادة و مواظباً على الشعائر و أكثرها من النوافل ليفهم الدين.	٣	٢,٩٨	
b 28	يستخدم دعاة التطرف الفتاوى الدينية و الأحكام الشرعية المجتزأة من سياقها الأصلي لترويج أفكارهم و إعطائها طابع ديني.	١٠	٢,٦٧	
b 29	غياب الوسطية و الاعتدال أدى إلى الفكر المنحرف و المتشدد.	٤	٢,٩٧	
	المتوسط العام للبعد		٢,٨٩	

يبين الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات افراد عينة البحث على البعد ثاني(الفهم الصحيح لنصوص الشريعة و أحكامها و آدابها)، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا البعد(٢.٨٩) ضمن مستويات متوسطة، و تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(٢.٦٧-٣) ضمن درجة ممارسة متوسطة. و يبين الجدول كذلك ان الفقرة(22 b) والتي تنص على(الحوار بين الأديان يؤدي الى انحدار الارهاب و إضعاف قوته) جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣) ضمن درجة ممارسة متوسطة، و هذا يدل على بداية انتشار الوعي بأهمية الحوار و دوره في التصدي للتطرف، في حين جاءت الفقرات (b24,b 20,b19) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ(٢.٩٩) ضمن مستوى متوسط. في حين حصلت الفقرة (b28) و التي تنص على(يستخدم دعاة التطرف الفتاوى الدينية و الأحكام الشرعية المجتزأة من سياقها الأصلي لترويج لأفكارهم و اعطائها طابع ديني) حصلت على أقل متوسط(٢.٦٧)و ضمن مستوى متوسط أيضا، و ربما دلنا ذلك على ضرورة زيادة التوعية لدى الطالبات بالأساليب التي يستخدمها دعاة التطرف و الفكر المنحرف لإضفاء طابع ديني لأفكارهم و معتقداتهم.

• مجال التعامل مع شبكات المعلومات و وسائل التواصل الاجتماعي.

و الجدول (١٤) يبين المتوسطات الحسابية و درجة الممارسة لفقرات البعد الثالث(التعامل مع شبكات المعلومات و وسائل التواصل الاجتماعي).

جدول(١٤) المتوسطات الحسابية و درجة الممارسة لفقرات البعد الثالث(التعامل مع شبكات المعلومات و وسائل التواصل الاجتماعي)

الرمز	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	المستوى
c 31	امارس النقد امام سيل الافكار و المعلومات الواردة من مختلف وسائل الإعلام و الاتصال .	٤	٢.٩٧	متوسط
c 32	ليس من واجبي البحث و التنصي للتحقق من صحة الأخبار التي تردني قبل نشرها.	٧	٢.٩٤	
c 33	تنتشر كثير من البدع و الأحاديث المغلوطة و الصور و القصص المبركة على شبكات التواصل الاجتماعي.	٦	٢.٩٥	
c 34	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتذكير بقيم الإسلام و سماحته.	٢	٣.٠١	
c 35	الأخبار المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي موضع ثقة بالنسبة لي و لا داعي للتحقق منها بالرجوع إلى مصادر أخرى.	٣	٢.٩٩	
c 36	عقيدتي و انتمائي الوطني مسلم لا تحتمل النقاش و الجدل في مواقع التواصل الاجتماعي.	٨	٢.٨٠	
c 37	أجنب الأفكار التي تزعم الطمأنينة العامة أو تبث التفرقة بين المواطنين.	٧	٢.٩٤	
c 38	انتشار الشائعات عبر التقنيات الرقمية ليس من شأنه الإضرار بالصحة العامة للوطن.	٩	٢.٧٠	
c 39	استثمر حساباتي في مواقع التواصل الاجتماعي لتعريف بوطني و الامتزاز بإنجازاته.	١	٣.١٦	
c 40	يفترض بي المشاركة في صد الأفكار المنحرفة المنتشرة عبر التقنيات الرقمية .	٣	٢.٩٩	
c 41	الانترنت هو المرجع الأساسي بالنسبة لي في بحثي عن المعلومات.	٥	٢.٩٦	
c 42	بإمكانني تقييم الأشخاص من خلال تعليقاتهم و مشاركاتهم في وسائل التواصل.	٥	٢.٩٦	
c 43	لا انشر المعلومات و الاخبار التي أضع بصحتها .	٥	٢.٩٦	
c 44	أحب أن يكون لي السبق في نشر الأخبار الغربية و الجديدة.	٧	٢.٩٤	
c 45	أكتب الأخبار التي تبين لي ريفها من خلال الردود و التعليقات .	٤	٢.٩٧	
	المتوسط العام للبعد		٢.٩٤	

يبين الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات افراد عينة البحث على البعد الثالث (التعامل مع شبكات المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي)، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا البعد (٢,٩٤) ضمن مستويات متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,١٦ - ٢,٧٠) ضمن درجة ممارسة متوسطة. ويبين الجدول كذلك ان الفقرة (39 c) والتي تنص على (استثمر حساباتي في مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بوطني والاعتزاز بإنجازاته) جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣,١٦) ضمن درجة ممارسة متوسطة، وهذا يدل على وعي الطالبات بأهمية استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة الوطن والاعتزاز به وإنجازاته، في حين جاءت الفقرة (34 c) والتي تنص على (أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتذكير بقيم الإسلام و سماحته) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠١) ضمن مستوى متوسط. في حين حصلت الفقرة (38 c) والتي تنص على (انتشار الشائعات عبر التقنيات الرقمية ليس من شأنه الإضرار بالمصلحة العامة للوطن) حصلت على أقل متوسط (٢,٧٠) وضمن مستوى متوسط، وربما يدلنا ذلك على ضرورة زيادة توعية الطالبات وتثقيفهن للتعامل الإيجابي والفعال مع الشائعات المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وبإعادة النظر إلى المتوسط الإجمالي لكل بعد نجد أنه كان (٢,٦٦ - ٢,٨٩ - ٢,٩٤) لكل من البعد الاول والثاني والثالث على الترتيب، ضمن مستوى متوسط لجميع الأبعاد، ويتضح ان أعلى المتوسطات كانت للبعد الثالث (التعامل مع شبكات المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي) فكان هذا البعد هو أبرز مظاهر الوعي الفكري لدى الطالبات، وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة هذا الجيل الذي نشأ في وقت ثورة التكنولوجيا والاتصالات وتشكل نتيجة الممارسة لديهم وعي بالتعامل مع شبكات المعلومات والتواصل الاجتماعي.

• الخلاصة والتوصيات:

في ضوء دلالات الصدق والثبات يمكن القول أن مقياس الوعي الفكري يتسم بخصائص سيكومترية جيدة تجعله أداة موثوقة يمكن استخدامها لقياس مستويات الوعي الفكري لدى طالبات جامعة تبوك، ومن ثم رصد أي انحرافات فكرية وتحديد أسبابها ومعالجتها في مهدها قبل أن تقود الى انحرافات سلوكية في المستقبل، وضمن هذه الرؤية توصي الباحثة بأن يتم تطبيق المقياس والإفادة من نتائج التطبيق في تحديد العوامل التي تسهم في تعزيز الوعي الفكري لطلاب الجامعة والعوامل التي تؤدي إلى تدني مستويات الوعي الفكري وذلك لمعالجتها والتغلب عليها، كما توصي الباحثة بتكرار هذا البحث على مجتمعات أخرى وفئات عمرية أخرى حتى يصبح أكثر ملاءمة لتعميم النتائج.

• المراجع العربية:

- الأتري، هويدا محمود (٢٠١١)، دور الجامعة التربوي في تحقيق الأمن الفكري لطلابها (تصور مقترح)، مجلة مستقبل التربية العربية، م(١٨)، ع(٧). (١٥٧ - ٢٢٣)، المركز العربي للتعليم والتنمية، الاسكندرية، مصر..
- إدريس، ثابت عبد الرحمن، (٢٠٠٦)، كفاءة و جودة الخدمات اللوجستية. مفاهيم أساسية وطرق القياس والتقييم، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- الحرزاوي، منال سيف الدين أحمد عبد الرحمن، (٢٠١٧)، دور الانشطة الطلابية اللاصفية في تنمية الوعي الفكري لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، الثقافة و التنمية ، ١١٢/١٧). (٩٢١)، مصر.
- الحريري، رافدة، (٢٠٠٧)، التقييم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر، عمان.
- الحوشان، بركة بن زامل بن بركة، (٢٠١٥)، دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، ٢٤ (٩٤). (٢٣١ - ٢٥٨)، مجلة الفكر الشرطي - مركز بحوث الشرطة - القيادة العامة لشرطة الشارقة - الإمارات.
- الطيرري، عبد الرحمن سليمان، (١٤١٨)، القياس النفسي و التربوي نظريته، أسسه، تطبيقاته، مكتبة الرشد للنشر و التوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العضايلة، عدنان عبد السلام؛ والعمري، جمال فواز؛ الإبراهيم، عدنان بدري رزق، (٢٠١١)، درجة ممارسة القادة الأكاديميين لعمليات القيادة الادارية دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، ٢٦ (٤). (٢٢٣ - ٢٦٨)، مؤتة للبحوث والدراسات العلوم الانسانية والاجتماعية - الاردن.
- عيد، غادة خالد، (٢٠٠٩)، الخصائص السيكومترية و التحليل العاملي التوكيدي لمقياس أعراض اضطراب الوسواس القهري لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، ١٠ (٣). (١١١) - ١٤٠)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين .
- الوشاحي، غادة السيد السيد، (٢٠١٥)، دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها : دراسة ميدانية، ٣١ (٣). (٤٧٨ - ٥٥١)، مجلة كلية التربية بأسبوط، مصر.

• المراجع الأجنبية:

- Baloglu, Nuri; Karadag, Engin; Karaman, Hasan,(2008) The Strategic -Planning Attitude Scale: A Study of Exploratory and Confirmatory Factor Analyses, Educational Sciences: *Theory & Practice*, 8 .
- Call, Carolyne, M.,(2007). "Defining Intellectual safety in college classroom", *Journal on Excellence in college teaching*, 18(3), 19 - 37.
- Schmid, C., Zoelch, C. & Roebers, M. (2008). Working memory in 4- to 5-year-old children: Theoretical issues and empirical findings. *Das Arbeitsgedächtnis von 4- bis 5-jährigen Kindern Theoretische und empirische Analyse seiner Funktionen*, 40(1), 2-12
- Van Der Molen, J. (2010). Working memory structure in 10- and 14- year old children with mild to borderline intellectual disabilities. *Research in Developmental Disabilities*, 31(6), 1258-1263

